اليه بذكر شئ من روادفه (والعهد الموثق) بفتح الميم مصدر بمعنى الوثوق او اسم
موضع الوثوق (لضميرهم) اى فهو من اضافة المصدر الى المفعول وقيل الضمير
لله فهو من اضافة المصدر للفاعل (ويحتمل ان يكون بمعنى المصدر) تبع فيه الزمخشرى
وغيره ورد بان النحويين لم يذكروا مفعالا فى صيغ المصادر واصله ان يكون
وصفا كمطعام ومسقام واجيب بحمل ذلك على انه اسم واقع موقع المصدر
كعطاء قلت واليه يشير قوله بمعنى المصدر (من كل وصل وفصل) متعلق بالمقصودة
(وبمعنى الامر الذى هو واحد الامور) اى وهو الشان اذ الامر المصطلح عليه جمعه
اوامر لا امور (ما يومر به) شبه الداعى اليه بآمر يامر به (وان يوصل يحتمل النصب
والخفض) اى والرفع بتقدير مبتدا (بدل من ما) اى على النصب (او ضميره) اى على الخفض
(والثانى احسن لفظا ومعنى) اما لفظا فلانه اقرب واما معنى فلانه صريح فى المراد
(وقطع الوصل) هو بضم الواو وفتح الصاد (واقتباس) عطف على العقل (واستبدال)
عطف على اهمال (بانكار الحال) الخ جواب ما يقال ان كيف سوال عن الحال فيكون
انكارا لحال الكفر والمطلوب انما هو انكار الكفر وحاصله ان انكار حال الكفر
انكار الكفر بطريق برهانى لان كل شئ يوجد لا ينفك عن حال فالحال من
لوازم الشئ واذا انتفى اللازم انتفى الملزوم قطعا فهو كقولك ليس بكثير الرماد
كناية عن ليس بمضياف (فهو) اى كيف تكفرون (ابلغ واقوى فى انكار الكفر من اتكفرون)
اى لان كيف سوال عن حال الشئ المترتب عليها ما ذكر والهمزة
سوال عن نفس الشئ (لا بعد من الحالى) اى وموجود كنتم امواتا الخ (ذو النشور
فى القبور) عطف على النشور قال التفتازانى لقائل ان يقول لم لا يجوز ان يراد

فاى الامر الذى هو واحد الامور صح

عطف

مطلق الاحيا بعد الاماتة على ما يعم الاحياء فى القبر والنشور ولا بعد فيه لشدة
ارتباط الاحيائين واتصالهما فى الانقطاع عن امر الدنيا ووح لا يرد السوال
بانه لم ترك ذكر احد الاحيائين والاحياءات ثلاث فلم قال امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين انتهى (او تنشرون) عطف على بعد الحشر مع ما فيه من العلاقة والمراد
من الاول تعاد ترجعون على معناه ومن الثانى تفسيره تنشرون الخ (او مع المقبلين)
اى مع الذين امنوا والذين كفروا انهو عطف على مع الذين كفروا وكذا قوله
بعد او مع المومنين خاصة (النعم العامة) بخلق ما فى الارض لهم (والخاصة)
بما حياؤهم بعد الموت (وان الدار الاخرة لهى الحيوان) بمعنى الحيوة (وفيما يحتمل)
عطف على فى القوة (والموت بازائها يقال على ما يقابلها فى كل مرتبة) جواب
ما يقال كيف قيل لهم اموات حال كونهم جمادا مع انما يقال ميت فيما يصح
فيه الحيوة من البنية وحاصله انه يقال ذلك لعادم الحيوة كقوله تعالى
بلدة ميتا واية لهم الارض الميتة وذلك يقال على ما يقابل الحيوة فى كل مرتبة
مع الحقيقة والمجاز كما بسطه المصنف (قال الله تعالى قل الله يحييكم ثم
يميتكم) مثال الحقيقة (وقال اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها) مثال المجاز
الاول (وقال او من كان ميتا فاحييناه) الخ مثال المجاز الثانى (او بمعنى) عطف
على صحة اتصافه (فانها) اى الاول (مرة) راجع الى خلقهم (بوسط) اى كالادوية
المركبة (او غير وسط) اى كالثمرة والادوية المفردة (او دينكم) عطف على دنياكم
(بالاستدلال) اى على الصانع (لما يلايمها) اى النعمة الاخرى (ولا يمنع اختصاص
بعضها) اى الاشياء النافعة (ببعض) اى من المخلوقين (وحيث حال عن الموصول)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)